



وزارة الإعلام وموظفيها .

هذا الامتناع دفع السعودية إلى تعزيز تواجدها العسكري في الجنوب، من خلال إرسال المزيد من شحنات الأسلحة، عبر طائرات شحن عسكرية، إلى مطار عدن برفقة ضباط سعوديين، وذلك بعد أسبوع من وصول طائرة عسكرية محمّلة بأسلحة وأجهزة ومعدّات اتصالات عسكرية ورادارات للقوات السعودية المتواجدة في عدن، وفي قاعدة العند الجوية في محافظة لحج.

كما أعادت القوات السعودية انتشارها في محيط قصر معاشيق، إلا أن محاولتها، مسنودة بقوات سودانية، السيطرة على الوضع في عدن، باءت بالفشل حتى الآن، في ظل تصاعد مظاهر الانفلات الأمني في المدينة إلى مستويات أثارت هلع السكان.

وبالتزامن مع ذلك، رُصدت عدة خروقات للهدنة في محافظة أبين وشبوة خلال الأيام القليلة الماضية؛ حيث بدأ المجلس الانتقالي، وحكومة "هادي"، على السواء، يعدان العدة للبقاء في مواقعهما، وهو ما يُعد مؤشرًا إضافياً إلى هشاشة الاتفاق الذي يحثّ الطرفين على سحب قواتهما في غضون 90 يوماً. فيما تستعد قوات "هادي" في أبين لجولة جديدة من المصراع، وفق ما تنبئ به تحركاتها في عدد من المديريات، وأيضاً عودة التصفيات في المحافظة.

#### اتفاق هش

يشار إلى أن "اتفاق الرياض"، الذي وصفته مجموعة "الأزمات الدولية" بـ"الهش"، يضع إطاراً زمنياً "غير واقعي" لدمج القوات العسكرية والأمنية المتنافسة، وهو سيعجز عن الصمود بسبب أزمة الثقة بين الطرفين، حسبما توصّلت المجموعة.

كما كشفت الأحداث خلال الأيام الماضية ما يعزز تقديرات "الأزمات الدولية"، باتساع نطاق مناهضة الاتفاق على الأرض من قبل تكتلات جنوبية متعددة، مثلما يحدث في محافظة المهرة.

ويشمل "اتفاق الرياض" بنوداً رئيسية وملحق للترتيبات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية بين الحكومة والمجلس الانتقالي، الذي يطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله، بدعوى نهب الحكومات المتعاقبة لثروات الجنوب، وتهميشه سياسياً واقتصادياً.

وينص الاتفاق على تشكيل حكومة كفاءات سياسية لا تتعدي 24 وزيراً، يعين الرئيس أعضاءها بالتشاور مع رئيس الوزراء والمكونات السياسية، على أن تكون الحقائب الوزارية مناسبة بين المحافظات الجنوبية والشمالية.

كما يضمن مشاركة المجلس الانتقالي الجنوبي في وفد الحكومة لمشاورات الحل السياسي النهائي. ويشكل مسؤولون يمنيون في الاتفاق الذي يعتبرون أنه أعطى التحالف العربي بقيادة السعودية "شرعية كاملة" لإدارة بلادهم، وـ"شرعية الميليشيات المناطقية المسلحة".

